

(5) إمتاع ذوي العرفان المجلس الخامس د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

مشاهير اما ان نجعلها للسبعة او جملة معتبرض - 00:05:04

قراءات سبعة من ائمة قراء هذه الاوساخ. نعم ليكون ذلك موافقا لعدد الحروف التي انزل عليه القرآن لاعتقاده او اعتقاد غيره من العلماء ان القراءات هي الحروف السبعة او ان هؤلاء السبعة المعنيين هم الذين لا يجوز - 00:05:29

ان يقرأ بغير قراءتهم معينة صحيح الذين عينهم هو نعم ولا نزاع بين المسلمين ان الحروف السبعة التي انزل عليها التي انزل القرآن عليها لا تتضمن تناقض المعنى وتضاد بل - 00:05:53

قد يكون معناها متفقا او متقاربا هذه مسألة داخل تلك المشهد لا نزاع بين المسلمين على اه امور اربعة امور خمسة مشهور اولا لا تتضمن تناقض المعنى الحروف السبعة ولا بينها تضاد - 00:06:13

يعني ما تجي احد القراءات تثبت والآخر تنفي بل قد يكون معناها متفقا او متقاربا مثل هالم واقبل ومثل يعني عليهم وعليهم وهكذا نعم قال قال ولا نزاع بين المسلمين التي بين المسلمين الحروف السبعة التي انزل القرآن عليها لا تتضمن تناقض المعنى وتضاده بل - 00:06:37

قد يكون معناها متفقا او متقاربا وقد يكون معنى احدي ما ليس هو معنى الآخر لكن كلا المعنيين حق وهذا اختلاف تنوع وتغاير لا اختلاف تضاد وتناقض وهذا كما في القراءات المشهورة ربنا باعد وباعد - 00:07:07

بل هو مكتوب مطبوع وباعد. مم. لكن القراءة المشهورة ربنا باعد وربنا بعد بالتشديد واما بعد فهذه تحتاج الى نظر هل هي من القراءات المشهورة او لا؟ نعم يعني خط تحت كلمة باعث - 00:07:28

بعد ربنا باعد وباعد. نعم وقوله بل عجبت ويسخرون بل عجبت ونحو ذلك. نعم يعني هذه من الاحرف السبعة المشهورة ولا تناقض فيها ابدا لا تجد تناقض بين احرف القرآن المتواترة - 00:07:53

ولا تناقض ولا تضاد. نعم وقد يكون ومن القراءات ما يكون المعنى فيها متفقا من وجه متباینا من وجه كقوله يخدعون يخادعون ويکذبون ونحو ذلك فهذه القراءات التي يتغير فيها المعنى كلها حق - 00:08:17

وكل قراءة منها مع القراءة الاخرى بمنزلة الاية مع الاية الاخرى. يجب الایمان بها كلها. هذه مسألة مهمة ما موقفنا من القراءات يقول ان هذه الاحرف السبعة التي توالت بتواتر القراءات السبعة - 00:08:41

الایمان بها كالایمان بالآلية الایمان بالآيات لا يجوز انكارها ما دام قد توالت. نعم قال يجب الایمان بها كلها واتباع ما تضمنته من المعنى علما وعملا لا يجوز ترك موجب احدهما - 00:09:04

لا يجوز ترك موجب موجب احدهما لاجل الاخرى ظنا ان ذلك تناقض بل كما قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من كفر بحرف منه فقد كفر به كله - 00:09:30

واما ما اتحد لفظه ومعناه انما يتتنوع صفة النطق به كالهممات والمدات والامالة ونقل الحركات والاظهار والاضغام والاختلاس وترقيق اللامات والراءات او تغليظها ونحو ذلك مما يسمى القراءات الوصول فهذا اظهر ابين في انه ليس فيه تناقض ولا تضاد مما تنوع فيه اللفظ او المعنى - 00:09:45

هذه الصفات المتنوعة في اداء اللفظ لا تخرجه عن ان يكون لفظا واحدا ولهذا كان دخول هذه لهذا كان دخول هذا في حرف واحد من الحروف السبعة التي انزل القرآن عليها من اولى ما يتتنوع فيه اللفظ او المعنى - 00:10:09

وان وافق رسم المصحف وهو ما يختلف فيه النقط او الشكل ولذلك لم يتنازع علماء الاسلام المتبعين من السلف والائمة في انه لا يتعين ان ان يقرأ ان يقرأ بهذه القراءات المعينة - 00:10:26

في جميع انصار المسلمين بل من ثبت عنده قراءة الاعمش شيخ حمزة او قراءة يعقوب بن اسحاق الحضرمي ونحوهما كما ثبت عنده قراءة حمزة والكسائي فله ان يقرأ كمن ثبت صلحوه - 00:10:41

مكتوب كما والصواب كمن ثبت عنده قراءة حمزة والكسائي نعم كمن ثبت عنده قراءة حمزة والكسائي فله ان يقرأ بها بلا نزاع بين العلماء المعتبرين المعدودين من اهل الاجماع والاختلاف. والخلاف. ولهذا كان ائمة اهل العراق الذين ثبت عندهم قراءات العشر او

الحادي عشر كثيوتها - 00:10:59

او الاحدى عشرة نعم كتبوا هذه السبعة يجمعون ذلك في الكتب ويقرأونه في الصلاة وخارج الصلاة وذلك متفق عليه ذلك متفق عليه بين العلماء لم ينكره احد منهم - 00:11:29

هذا اشد انواع اختلافات الظاهر بالقراءات وهي من اختلافات التنوع ولا ريب الهمزات النذرتم؟ انذرتم المدات والامالات والظحي والظحي وللاظهار والادغام والاختلاف ترقيق اللامات والراءات الصلاة كلها من باب اختلاف التنوع - 00:11:59
من ثبت عنده اي قراءة يقرأ بها وليس هو مطالب بكل القراءات لماذا ليس مطالب بكل القراءة هل المسلم مطالب بان يحفظ القرآن
كله اذا نكش مطالب بكل القرار انما هو مطالب بما يحتاج اليه. نعم - 00:12:30

خطأً والا ما تصير منزلة الاحرف السبعة منزلة انتبه والقراءات السبعة المتلوة المتواترة هي من المنازل نعم واما الذي ذكره القاضي عياض ومن نقل من كلامه من الانكار على ابن شنبوذ - 00:12:52

الذى كان يقرأ بالشواذ في الصلاة في اثناء المئة الرابعة وجرت له قصة مشهورة فانما كان ذلك في القراءات الشاذة الخارجة عن المصحف كما سنبينه. يعني كان ابن شنبود انكر عليه العلماء لا لانه يقرأ قراءة متواتر - 00:13:16

هذا ليس هناك وجه للإنكار اذا ما واجه الإنكار انه كان يقرأ بالقراءات الشاذة والقراءة الشاذة ستأتي معنا هي التي اختلفت او تختلفت احد شروط القراءة المتواترة الثالث - 00:13:34

يعني مثلا الان نعرف ان هناك قراءة ملك يوم الدين ومالك يوم الدين يحتمل القراءتين ولا ما يحتمل ريهاتك بل الرسم
يحتمل وجها ثالث ملك يوم الدين لكن لم يقرأ بها احد - 00:13:52

فلا يجوز للانسان ان يحسن عقله ويقرأ بها لمجرد كون اللفظ يحتمل واضح؟ واضح لان القراءة سنة متبعة نعم قال ولم ينكر احد من العلماء قراءة العشرة ولكن من لم يكن عالما بها - 00:14:10

او لم تثبت عنده كمن يكون في بلد من بلاد الاسلام بالمغرب او غيره ولم يتصل به بعض هذه القراءات فليس له ان يقرأ بما لا يعلمه
فان القراءة كما قال زيد بن ثابت سنة يأخذها الاخر الاخر من عن الاول - 00:14:30

ابن مسعود وابي الدرداء رضي الله عنهمَا والليل اذا يغشى والنهر اذا تحلى والذكر والانثى - 00:14:49

كما قسمت ذلك في الصحيحين مثل قراءة عبد الله فصيام ثلاثة أيام متتابعات ونحو ذلك فهذه إذا ثبتت عن بعض الصحابة هل يجوز أن يقرأ بها في الصلاة على قولين للعلماء - 00:15:09

الصلة والثانية لا يجوز ذلك وهو قول اكثـر العلماء لـان هذه القراءات لم تثبت متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:25

وأن ثبتت في أنها منسوبة بالعرضة الأخيرة والعرضة الأخيرة هي قراءة زيد بن ثابت رضي الله عنه وغيره وهي التي أمر الخلفاء
الراشدون أبا بكر وعمر وعثمان وعلي بكتابتها في المصاحف - 00:15:46

وكتب أبو بكر وعمر في خلافة أبي بكر في صحيف امر زيد ابن ثابت بكتابتها ثم امر عثمان في خلافته بكتابتها في المصايف
وارسلها إلى الانصار، حمسة الناس، عليها باتفاقه، من الصحابة وجمع الناس - 03:16:00

فجمع الناس عليها وجمع الناس عليها باتفاق من الصحابة علي وغيره. الله اكبر يعني هذه المسألة اجماعية ان هذه القراءات ثبتت متهاتة وما دام ثبتت متهاتة يقرأ به اما المختلف فيها - 00:16:22

مثل متابعات ومثل الذكر والانشى فهى قراءة غير متواترة فلا يقرأ بها في الصلاة ماذا يعتبر الان لنا فيه وجهه اما ان نقول انه قرآن منسوخ والمنسوخ لا يقرأ به ف القرآن لفظا - 00:16:43

اذا كان منسوخ له واما ان نعتبره من التفسير الصحابة للمعنى نعم رضي الله عنه بهذه القراءات هذا يعتبر من التواتر لا لما يعتبر من التواتر لانه هو نفسه ما علم ما الذء كأن ف العرضة الاخيرة - 00:17:02

اي ما لا هو قبل الارض الارض الاخيرة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لكن هو كان يعلم ما في حفظه وما في علمه ولكنه لم يعلم ما الذي كان في العرضة الاخيرة - 00:17:29

ما الذي كان في العرضة الاخيرة - 00:17:29

ولم يقبل أصلا ثم لما رأى أجمع الصحابة هو بنفسه رجع الى الجماعة كما سيرأني وبدأوا يتنافسوا ضوابط وشيء في مسألة وصف السلام عليكم وافضلا وجه للغة العربية ايها ولكن - 45:17:00

السلام عليكم وافضل وجه للغة العربية. ايوا. ولكن - 00:17:45

البخاري لا البخاري متواتر رواه جمع من الصحابة فلا ما رواه الا ابن مسعود شلون يكون متواجد طيب هو واحد علم الناس شلون
صار متواتر الان اترك التعليم بارك الله فيك - 09:18:00

صار متواتر الان اترك التعلييل بارك الله فيك - 00:18:09

تعلم اصل المسألة الان من اللي علم الناس وقال لهم متابعات واحد ولی اثنين من الصحابة اثبّت لي عن تاء اثنين ثلاثة اربعة عشان يصيرون متواتر ايضاً ليست لا ليش؟ اسمح لي بارك الله فيك. زيد رضي الله عنه كتب المصحف بامر ممن - 00:18:43

يصيرون متوازت ايضا ليست لا ليش ؟ اسمح لي بارك الله فيك. زيد رضي الله عنه كتب المصحف بامر مهن - 00:18:43

ممتنع زيد وابو بكر وبعد من و عمر و عثمان و على صح كم صاروا ما يكفيك بل بل ان الخمسة الموجودين في المدينة ولما عرض

عليهم زيد اهل المدينة ولا واحد جا و قال لا ما يصبر زين شنو صار الحين - 00:19:06

وهم انكروا عن ابن مسعود. فشلون يصير هذاك متواتر وهم ينكرون عليه عرفت علي لم يوافق ابن مسعود على بعض الزيادات الا ما حعل، وهذا حده الى الان ليس متواحد - 00:19:25

جعل وهذا حده الى الان ليس متواجد - 00:19:25

نعم قال رحمة كلامك صحيح ان ممكن نرد بان القاتل المشهور تعتبر شاذ لو انت واثق لانها خالفت الرسم هذا وجه صحيح من الرد لكن هو ما تواتر قال رحمة الله وهذا النزاع لا بد ان يبني على الاصل الذي سأله عنده السائل. هو ان القراءات السبعة هل هي حرف من من - 00:19:39

00:19:39 - من

وفي السبعة ام لا؟ ايه هذه مسألة مهمة الان انتبهوا لها. نعم فالذي عليه جمهور العلماء من السلف والائمة ان انها حرف من الحروف السبعة. هم. بل يقولون ان مصحف عثمان هو احد الحروف السبعة - 00:20:06

السبعة. هم. بل يقولون ان مصحف عثمان هو احد الحروف السبعة - 00:20:06

وتحتاج إلى تفسير العروض التي عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل والآحاديث والآثار المشهورة والمستفيضة تدل على هذا القول يعني شيخ الإسلام مال إلى أن القراءات السبعة من الحروف السبعة ثم - 00:20:23

القول يعني شيخ الاسلام مال الى ان القراءات السبعة من الحروف السبعة ثم - 00:20:23

هو أحد الحرف نعم قال رحمة الله وذهب الطوائف من الفقهاء والقرآن والقراء وأهل الكلام - 00:20:41

هو أحد الحرف نعم قال رحمة الله وذهب الطوائف من الفقهاء والقرآن والقراء وأهل الكلام - 00:20:41

يجوز على الأمة ان تهمل اقل شيء من الاحرف السبعة - 00:21:04

يجوز على الامة ان تهمل اقل شيء من الاحرف السبعة - 00:21:04

قد اتفقوا على نقل هذا المصحف الامام العثماني وترك ما سواه حيث امر عثمان بنقل القرآن من الصحف التي كان ابو بكر وعمر
التي كان ابو بكر وعمر كتبها - 00:21:20

التي كان أبو بكر وعمر كتبا - 00:21:20

قال فيها ثم ارسل عثمان بمشاورة الصحابة الى كل مصر من الانصار من مصحف وامر بترك ما سوى ذلك قال هؤلاء ولا يجوز ان ينهى عن القراءة ببعض الاحرف السبعة - 00:21:34

عن القراءة ببعض الأحرف السبعة - ٣٤:٢١:٥٥

من نصر قول الاولين يجيب تارة بما ذكر محمد ابن جرير وغيره ان من ان القراءة على الاحرف السبعة لم يكن واجبا على الامة وان

كان جائزا لهم مرخصا لهم فيه. قد جعل اليهم الاختيار في اي حرف اختاروه. كما ان ترتيب السور لم يكن واجبا عليه - 00:21:49

ولا فعل للمحاضر. هذا جواب محمد ابن جرير اذا هو يقول ان هذه الاحرف السبعة انما اهتم الصحابة بواحدة منها نبدا للاختلاف لكن

00:22:35 - حاصل الفرق المدقعا الناتج اتفقا ١٢٠ الفاً مللايوا الفاً مللايوا

ها لا زال اذا معنى هذا الكلام ان هذا التعليل لا يصلح في قولنا انه حرب واحد لكن المتبغي ان لا نختلف نعم وقوله بانه كان جائزا لهم

كلهم ايوه احسنت نعم مثل حفظ القرآن جائز للناس ان يحفظوه وليس بواجب لكن لو خشي الضياع وجب عليهم حفظه. نعم الجواب الثاني وما قال ومن هؤلاء؟ ومن هؤلاء من يقول بان الترخيص في الاحرف السبعة كانت في اول الاسلام - 00:23:23 لما في المحافظة على حرف واحد من المشقة عليهم اولا فلما تذلت السنتهم بالقراءة وكان اتفاقهم على حرف واحد يسيرا عليهم وهو ارفق بهم اجمع على الحرف الذي كان في العروفة الاخرة - 00:23:50

ويقولون انه نسخ ما سوى ذلك وهم هؤلاء يوافق قولهم قولهن قول من يقول ان حروف ابي بن كعب وابن مسعود وغيرهما مما قال في رسم هذا المصحف منسوخ منسوخة ثم من جوز القراءة بما يخرج عن المصحف مما ثبت عن الصحابة قال يجوز ذلك لانه من الحروف السبعة الذي انزل القرآن عليها ولم - 00:24:06

ومن لم يجوزه فله ثلاثة مأخذ. المأخذ الاول تارة يقول ليس هو من الحروف السبعة وتارة يقول هو من الحروف المنسوخة وتارة يقول هو من عقد اجماع الصحابة عن الاعراض عنه - 00:24:34

وتارة يقول لم ينقل اليانا نقلنا يثبت بمثله القرآن. وهذا هو الفرق بين المتقدمين والمتاخرين ولهذا كان في المساجد قول ثالث وهو اختيار جده ببركات انه ان قرأ بهذه القراءة في القراءة الواجبة وهي الفاتحة عند القدرة عليها لم تصح صلاته - 00:24:48 انه لم يتيقن انه ادي الواجب من القراءة. لعدم ثبوت القرآن بذلك ان قرأ بها فيما لا يجب لم تبطل صلاته لانه لم يتيقن انه اتي في الصلاة بمفترط لجواز ان يكون ذلك - 00:25:10

من الحروف السبعة التي انزل عليها وما قول السائل ما السبب التي ما السبب الذي اوجب الاختلاف بين القراء فيما احتمله خط المصحف؟ فهذا مرجع الى النقل واللغة العربية الشارع لهم القراءة بذلك كله - 00:25:27 اذ ليس لاحد ان يقرأ القراءة بمجرد رأيه هذه مسألة مهمة لا تجوز القراءة بمجرد الظن والتخمين يعني شلون الظن والتخفيض؟ شوف معنى جميل يقولون يروح يقرأ فيها كيف يعني نسمع بعض القراء يقرأون - 00:25:43

الحطمة نار الله الموقدة يجعل الحطم مبتدع ونار الله المبتدئ نار الله الموقن جاء لها ايش؟ خبر مع ان الحطم في الآيات هو وما ادراك ما الحطم صار مستفهم عنها - 00:26:06

صح ولا لا فكيف يجعلها الان مبتداً صحيح انه مظمن في الخبر لكن لا يعني هذا انك انت تنطق بها هذا خروج عن القرآن فلا يجوز للانسان ان يقرأ بمجرد الظن والتخمين - 00:26:27

والا تضرب لكم مثال لو كانت القراءة جائزة بمجرد الظن والتخمين لقرأ كل واحد بما يرى الحمد لله رب العالمين فيجي واحد يقول انت تقول الرحمن الرحيم لا انا اقول الرحمن الرحيم - 00:26:44

ليش؟ قال الاستئناف يعني تصير المسألة ايش مازال تشتبه؟ لا القراءة سنة متبعة. نعم قال رحمه الله وهم اذا اتفقوا على اتباع القرآن المكتوب في المصحف الامامي قد قرأ بعضهم بالياء وبعضهم بالتاء لم يكن واحدا منهم خارجا عن المصحف - 00:27:05 وقد بينا ان ولم يكن واحدا ولم يكن واحدا ليس واحدا شلون عطاء الله لم يكن واحدا اي ولم يكن واحد ذبحت يا شيخ صلحوها عبد الرحمن ولم يكن واحد منهم خارجا - 00:27:34

عن المصحف نعم وقد بينا ان القراءتين كالآيتين فزيادة القراءات كزيادة الآيات لكن اذا كان الخط واحدا واللفظ محتملا كان ذلك اخسر في الرسم وسبب تنوع القراءات فيما احتمله خط المصحف هو تجويع الشارع وتسويفه ذلك لهم - 00:27:58

اذ برجو ذلك الى السنة والابداع اما اذا قيل ان ذلك هي الاحرف السبعة ظاهر كذلك بطريق الاولى اذا قيل ان ذلك حرف من من الاحرف السبعة فانه اذا كان قد سوغ لهم ان يقرأوه على - 00:28:27

احرف كلها شاف كاف مع تنوع الاحرف في الرسم ان يسوغ ذلك مع اتفاق ذلك في الرسم وتنوعه في اللفظ اولى واحرى. وهذا من اسباب تركهم المصاحف اول ما كتب غير مشكولة - 00:28:46

ولا منقوضة لتكون صورة الرسم محتملة للامرین كالناء والياء والفتح والضم. وهم يضبطون باللفظ كلا الامرین ويكون دلالة الخط الواحد على كلا اللفظين المنقولين المسموعين المتلوين شبيها بدلالۃ اللفظ الواحد على كلا المعنیین المنقولین المفهومین -

فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقوا عنه ما امره الله بتبليغه اليهم من القرآن لفظه ومعناه جمیعاً وتجوز القراءة في الصلاة وخارجها بالقراءات الثابتة الموافقة لرسم المصحف - [00:29:28](#)

كما ثبتت هذه القراءات وليس شاذة حينئذ. والله اعلم قال والقراءة المعروفة بين المسلمين الموافقة للمصحف تجوز القراءة بها بـ [00:29:44](#) نزاع بين الأئمة ولا فرق بين قراءة أبي جعفر ويعقوب -

ولم يقل أحد من السلف ولم يقل أحد من سلف الأمة وأئمتها ان القراءة مختصة بالقراءة السبعة فلو اما جمعها في الصلاة وفي التلاوة وببدعة مكرورة. اما جمعها لاجل الحفظ والدرس. فهو من الاجتهاد الذي فعله - [00:30:01](#)

طوائف في القراءة قال وقال تنوع الفاظ القرآن مثل تعلمون ويتعلمون باعد بعد ارجلكم وارجلكم معلوم ان المسلمين متفقون على انه لا يستحب للقارئ في الصلاة والقارئ عبادة وتدبر خارج الصلاة ان يجمع بين هذه الحروف - [00:30:21](#)

انما يفعل الجمع بعض القراء بعض الاوقات ليتحقق لحفظه للحروف وتمييزه للقراءات. قد تكلم الناس في هذا. هل هذا الجمع جائز ولا لا الان لا يستحب هذا واضح. للقارئ في الصلاة - [00:30:50](#)

والقارئ عبادة وتدبر خادم للصلاه ان يجمع بين هذه الاحرار هذا واضح انه لا يستحق طيب اذا كان يفعله لاجله اه الامتحان حفظ الحروف هل يجوز او لا؟ الصواب انه يجوز. نعم - [00:31:08](#)

يعني يقرأ في خارج الصلاة قراءة يريد ان يتذكر معها ايش القراءات حتى لا ينسى يجوز يجلس مع نفسه ويقرأ صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم صراط الذين انعمت عليهم صراط الذين انعمت عليهم - [00:31:25](#)

هذا جائز لأن مقصوده ايش؟ ليس مقصوده القراءة للناس ولا مقصود القراءة في الصلاة ولا مقصود التدبر مقصود التذكر حفظه مثل ان شان اللي يراجع حفظه مو يقرأ بسرعة يقرأ بالشرع ولا لا؟ ما في لا اخفاء ولا تجيد ولا مد ليش - [00:31:51](#)

عشان يستذكر حفظك ما فيها شيء نعم هذه مسألة مهمة ترى بعض الناس يشوف بعض القراء يجمع القراءات امام الناس يقول ما يجوز ثم اذا اراد ان يجمعه لنفسه لاستذكارا قال ما يجوز لا هذا غلط - [00:32:08](#)

وبعض الناس العكس اذا جوزت له لاستذكار يجوزه للاعتبار هذا غلط نعم واما الجمع في كل القراءة المشروعة المأمور بها فغير مشروع باتفاق المسلمين. نعم بل يخير يخير او يخير - [00:32:24](#)

نعم يخير نفسه او يخير هو بين تلك الحروف بل يخير بين تلك الحروف اذا قرأ بهذه التارة وبهذه تارة كان حسناً. نعم. وقال يجوز ان الانسان لختمات مثلا في هذا رمضان يقرأ بقراءة حفص عن عاص - [00:32:48](#)

اللي بعده شعبان عاصي اللي بعده حمزة اللي بعد الكسائي ما فيها شيء نعم وقال جمع الفاظ الدعاء والذكر الواحد على وجه التعبيد مثل جمع حروف القراء كلهم لا على سبيل الدرس والحفظ ولا لكن على سبيل التلاوة والتدبر مع تنوع المعاني مثل ان يقرأ في الصلاة في قلوبهم مرض فزادهم الله - [00:33:11](#)

او مرضوا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون بما كانوا يكذبون يعني يقرأها في الصلاة امام الناس ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. هذا ما يجوز - [00:33:37](#)

هذا ما يجوز لأن الصلاة يقرأ بها في قراءة واحدة هكذا كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم اما في باب التعليم فالنبي صلى الله عليه وسلم علم الصحابة القراءات. نعم - [00:33:58](#)

ربنا باعد بين اسفارنا باعد بين اسفارنا. وما الله بغافل عما تعملون عما يعملون ويضع عنهم اصرهم اثارهم وارجلكم اللي اللي سمع قراء قديم انا سمعت القراء قديما كانوا يجمعون بين القراءة - [00:34:11](#)

مثل اه بعض القراء ويضع عنهم اصرهم ويضع عنهم اثارهم هكذا هذا ما يجوز نعم ولا ينبغي ان تسجل مثل هذه القراءات الا اذا كان تسجيل لاجل التعليم النية لها - [00:34:34](#)

يعني حظ في تغيير العمل من الحرمة الى الجواز. نعم وارجلكم الى الكعبين وارجلكم. هم. ولا تقربوهن حتى يطهرهن حتى يتطهرون

ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخاف - 00:34:57

الا ان يخاف. هم او لامستم النساء او لمستم وملعوم ان هذا بدعة مكرهه قبيحة يعني الجمع في الصلاة او الجمع القراءة للناس او الجمع في القراءة في التدابر نعم - 00:35:20

فقال كان القاضي شريح ينكر القراءة من قرأ بل عجبت ويقول ان الله لا يعجب ببلغ ذلك ابراهيم من أخيه فقال انما شريح شاعر يعجبه علمه. كان عبد الله هي افقها منه فكان يقول بل عجبت - 00:35:38

نعم يعني عبد الله بن مسعود رضي الله عنه افقه من شريح. شريح من التابعين من فقهاء التابعين من قضاة التابعين تفقه على عمر وامثاله لكن ما يقارن بعبد الله بن مسعود - 00:35:57

قراءة عبد الله ابن مسعود بالرفع تاء بل عجبت ويسخرون ان الله هو المتعجب هي قراءة الكشاي ما يجوز ننكرها نعم فهذا قد انكر قراءة ثابتة وانكر صفة دل عليها الكتاب والسنة - 00:36:14

اتفقت الائمة على انه امام من الائمة. لماذا اذا عذر عذر لانه لم يعلم بكونها قراءة ثابتة والانسان اه يعلم يعذر بالجهل ولا ما يعذر يعني انسان جاء وانكر اية قال يا جماعة هي مولى في القرآن - 00:36:35

يعني هذا يراجع حفظك؟ قال ابدا ما اذكر هذه اية في كتاب الله انكر الان شيء ففتحت له المصحف مصطفى وقلت له اقرأ طيب والله انا انكر اية؟ لا لا - 00:36:59

اذا هل يعذر باول جهله ولا ما يعذر لماذا؟ نعم وكذلك بعض السلف انكر بعضهم حروف القرآن مثل انكار بعضهم قوله افلم يبأس الذين امنوا وقال انما هي او لم يتبعين الذين امنوا وانكار الآخر قراءة قوله وقضى ربك الا تعبدوا الا ايات - 00:37:15

وقال انما هي ووصى ربك بعضهم كان حذف المعوذتين واخر يكتب سورة القنوت. ابن مسعود رضي الله عنه يعني حذف المعوذتين من مصحفه وابي ابن كعب كتب دعاء القنوت في مصحفه - 00:37:41

فليس هذا دليلا على انهم خالفوا الاجماع وانما يقال انما عملوا بما علموا. عملوا بما علموا ولما تبين لهم خطأ تركوا لذلك الان القراءة اللي عندنا هي قراءة من عندنا الان - 00:38:02

حفص عاصم وآخ حفص عن عاصم عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله ابن مسعود وفيها المعونتان ها اذا رجع ولا ما رجع وابو عبد الرحمن السلمي اخذ عن ابي ابن كعب - 00:38:21

وليس في قراءة سورة القنوت. اذا هذا الدليل على الرجوع الى الحق لما تبين لهم نعم وهذا خطأ معلوم بالاجماع والنقل المتواتر. ومع هذا فلم يكن قد توادر النقل عندهم بذلك ومع هذا فلما لم - 00:38:38

قد توادر النقل عند البدائيات لم يكروا وان كان يكفر بذلك من قامت عليه الحجة بالنقل المتواتر نعم يعني لا بد ان ندرك في انكار شيء من القرآن انما يتربت عليه الكفر بعد - 00:38:57

البيان والتبيين. نعم. وهذا قال واياضا فان الكتاب والسنة قد دل على ان الله لا يعذب احدا الا بعد ابلاغ الرسالة فمن لم تبلغه جملة جملة لم يعذبه رأسا فمن لم تبلغه جملة لم يعذبه رأسا من بلغته جملة دون بعض التفاصيل لم يعذبه الا انكار ما قامت - 00:39:16

عليه الحجة الرسالية. ما شاء الله كلام جميل يا اخوة دين سهل ها؟ ما يجوز ان نكفر الناس هكذا ولا ان نعذب نحكم على الناس بالعذاب هكذا وانما الكلام مرتبط على علمهم - 00:39:44

نعم وقال في حديث ابن اسحاق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عليكم حكيم عليم حكيم. احسن الله اليك. انت اليوم تبكي لك تشييء ها ولا قهوة - 00:40:03

نعم كان يقول نعم كان يقول عليم حكيم فيقول او اكتب عزيز حكيم؟ يقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم كالاهما سواء في الرواية الاخرى وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ي ملي عليه فيقول عزيز حكيم او حكيم عليم فكان يكتبه - 00:40:21

كافح على احد الحرفين فيقول كل صواب ففي هذا بيان لان كلام الحرفين كان قد نزل. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأهما ويقول اكتب كيف شئت من هذين الحرفين فكل صواب - 00:40:48

رجاء مصراً عن النبي صلى الله عليه وسلم نفس الرواية هذه اشارة الى ان الصحابي ربما كتب بعض الاحرى بالمصحف والصحابي الآخر يكتب الحرف الآخر. نعم وقد جاء مصطلحاً عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف - 00:41:09

ان قلت عزيز حكيم او غفور رحيم فهو كذلك ما لم يختتم ما لم يختتم اية رحمة ماذما تاء مربوطة نقطتين ما لم يختتم اية رحمة بعذاب او اية عذاب برحمة - 00:41:34

عفوا لا الاصل هذا كله كان جائزاً قبل كتابة المصحف عرفت اما الان خلاص ما تجوز واضح كل من يستشهد ما يجوز لهم الاستشهاد بهذا ويوفى بغير المعنى هذا مسألة ثانية - 00:41:57

افرظ اترك هذا هذا مو معناها تجويز الخطأ لا هل هذا معناه افرض انت الان تقرأ اية الكرسي وانت امام قرأت اية الكرسي بعد ما انتهيت من اية الكرسي مباشرة انتقلت الى اخر ايتين من البقرة - 00:42:40

ما يجوز لاحد يفتح عليك شنو المشكلة قرأت اية وتركت اية فانت الان اذا قلت قرأت الاية ثم قلت عزيز حكيم علیم حكيم المعنى كان لا يتغير قرأت شيء من القرآن - 00:42:58

ما جبت شيء من برا القرآن لكن لابد للانسان ان يدرك ان هذه القراءة كان قبل قبول استقرار القراءة نعم انك تنسي اية ايه بالضبط صحيح نعم لذلك كان مشايخنا - 00:43:14

ادركتنا بعض مشايخنا وهم يصلون بالناس فإذا ما نسي الاية اتركها وذهب الى ما بعد نعم ايه قطعاً تصح الصلاة تصح لو ما قرأ الا اية واحدة بعد الفاتحة شنو الترتيب - 00:43:48

قل هو الله احد ولم يكن له لا لا هذا ما يجوز هذا تنكيس تغيرت كلامك الحين ولا انا ترى واليد الأول كان غير والحين غير صح؟ لا تنكيس ما يجوز تنكيس سيأتي سيأتي معنا - 00:44:13

تنكيس غير لكن لو واحد قرأ امام انت صليت بالناس وقرأت قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد الله اكبر مو قصده نسيت فيها شيء باش هذا اللي نتكلم عنه - 00:44:34

اما التنكيس له ما تستاهل نعم لو واحد قرأ اية الكرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم بعددين ما قال له ما في السماوات وما في الارض - 00:44:53

ها نسي قال من ذا الذي يشعر؟ ما فيها شيء ما فيهش نسيوا شو المشكلة الان تعمد. لا التعمد ما يجوز. مطلقاً ما يجوز لا في الصلاة ولا في خارج الصلاة - 00:45:11

نعم والترتيب لابد منه سيأتي مانع نعم الترتيب لابد منه نعم. قال رحمة الله في حرف جماعة من الصحابة ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - 00:45:27

والاحاديث في ذلك منتشرة تدل على ان من الحروف السبعة التي نزل عليها القرآن تختتم الاية الواحدة بعدة اسماء الله على سبيل البدل. يخير القارئ في القراءة بين يشاء - 00:45:52

اوكي اوكي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخriه ان يكتب ما شاء من تلك الحروف وربما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم بحرف من الحروف فيقول او اكتب كذا وكذا لكثره ما سمع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:08

بين الحروف بين الحرفين فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم فاقرره عليه لانه قد نزل - 00:46:26

كذلك ايضاً وختم الاية بمثل سماع عليم وعلیم حكيم وغفور رحيم او بمثل سماع بصير وعلیم حكيم او علیم حليم كثير في القرآن كان نزول الاية على عدة على عدة من هذه الحروف امراً معتاداً - 00:46:43

ثمان الله نسخ بعض تلك الحروف لما كان جبريل يعارض النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن في كل رمضان. وكان العرضة الاخيرة في وكان العرضة وكانت العرضة الاخيرة في حرف زيد بن ثابت. الذي يقرأ الناس به اليوم - 00:47:02

وهو الذي جمع عثمان والصحابة رضي الله عنهم اجمعين عليه الناس وهذا ذكر ابن عباس هذه القصة في الناسخ المنسوخ
كذلك ذكرها ذكر لما ذكرها في الناس المنسوخ؟ ان هذا كان امر شيكان الان ما يجوز خلاص - 00:47:19

الان تقرأ كما هو موجود في المصحف نعم قالوا لهذا ذكر ابن عباس هذه القصة في الناسف والمنسوخ وكذلك ذكرها الامام احمد في
كتابه الناسخ والمنسوخ بتظمنها نسخ بعث الحروف - 00:47:39

روي فيه وجه اخر وهو رواه الامام احمد في الناسخ والمنسوخ كان ابن ابي شرح كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فكان
ربما سأله النبي صلی الله عليه وسلم عن خواتم الآية تعلمون وتفعلون. نحو ذا - 00:47:53

يقول له النبي صلی الله عليه وسلم اكتب اي ذلك شئت قال فيوفقه الله للصواب من ذلك فاتى اهل مكة فاتى اهل مكة مرتدًا فقالوا يا
ابن ابي شرح كيف كنت تكسب لابن ابي كبše القرآن - 00:48:12

قال اكتبوه كيف شئت. قال فأنزل الله في ذلك. ومن اظلم من افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء ومن قال
سانزل مثل ما انزل الله - 00:48:30

الآية كلها قال النبي صلی الله عليه وسلم يوم فتح مكة من اخذ ابن ابي شرح فليضرب عنقه حيثما وجده وان كان
متعلقا باستار الكعبة في هذا الاثر انه كان يسأل النبي صلی الله عليه وسلم عن حرفين جائزين يقول له اكتب اي شيئا اي ذلك شئت
ويوفقه الله للصغار ويكتب احب الحرفين الى - 00:48:43

والله وان كانت الكون فيوفقه الله للصواب لأن الله تكفل بحفظ القرآن نعم نعم الصحيح انه تاب وان عثمان بن عفان جاء به تائبا
فالنبي صلی الله عليه وسلم ثم عرض عليه - 00:49:10

ان الاسلام فسكت النبي ثم في الثالثة بايعه النبي صلی الله عليه وسلم فقال لي بعض الصحابة لما ذاك الا احدهم الم يخبركم انكم ان
قتلوا اينما وجدتموه قال واشرت علينا وغمزت لنا - 00:49:34

نعم اراد الله له الخير نعم وهذا دليل ان الانسان الذي يكون عند النبي صلی الله عليه وسلم كتابا للوحي ما اراد الله له سوى الختام
نعم قال رحمة الله في هذا الاثر انه كان يسأل النبي صلی الله عليه وسلم عن حرفين جائزين - 00:49:52

يقول له اكتب اي ذلك شئت. فيوفقه الله للصواب فيكتب احب الحرفين الى الله. ان كان كلامها منزا او اكتبوا ما انزل الله فقط ان لم
يكن ان لم يكن الاخر منزا. وكان هذا التأخير من النبي صلی الله عليه وسلم اما توسيعة - 00:50:16

اما توسيعة ان كان الله قد انزلهما او او ثقة او ثقته بحفظه وعلما منهم بأنه لا يكتب الا ما ما انزل وليس هذا ينكر ينكر في كتاب تولى
الله حفظه. الله اكبر. وظمن انه لا يأتيه الباطن من بين يديه ولا من خلفه. الله اكبر. وذكر بعضهم يديه - 00:50:37

مستقبلنا لا احد يستطيع ان يغيره مستقبلا كما انه لا يمكن ان يغير لم يغير في الماء او لا يأتيه الباطل اي ما يبطله بالمعنى لا مستقبلا
كما انه ليس في الماضي ما يبطله - 00:50:57

معنى نفع بل وكان ابن ابي الشرح في مكة وقال طيب مم على كل حال الحديث رواه الامام احمد الناس يا اخوي المنسوخ بهذا
اللفظ ولم نقف على عشنا نعم - 00:51:18

هو فيه اشكالية فعلا هذا فيه اشكالية انه كيف الآية الانعام على هذا يكون بكون رايي النزول تكرر سبب النزول نعم قال وذكر بعضهم
وجها ثالثا وهو انه ربما كان يسمع النبي صلی الله عليه وسلم يمله عليه حتى لم يبقى منها الا كلمة او كلمتان - 00:51:56
بما قرأ منها على باقيها كما يفعله الفطن الذي يكتبه ثم يقرأ على النبي صلی الله عليه وسلم. فيقول كذلك المسألة السابعة الحلف
بالقرآن قال شيخ الاسلام رحمة الله واما قول ابن مسعود فمن المحفوظ الثابت عنه - 00:52:26

ليراه الناس من وجوه كثيرة صحيحة من حديث يحيى ابن سعيد القطان وغيره عن سفيان الثوري عن الاعمش عن عبد الله ابن مرة
عن ابي كتب قال عبد الله من حلف بالقرآن فعليه بكل اية يمين - 00:52:48

قال فذكرت ذلك لابراهيم قال فقال عبد الله من حلف بالقرآن فعليه بكل اية يمين ومن كفر بحرف منه فقد كفر به اجمع نعم وعن
حنظلة ابن خويلد العنزي انه قال اخذ عبد الله بيده فلما اشرفنا على السد - 00:53:06

اذ نظر الى السوق قال اللهم اني اسألك خيرها وخير اهلها اعوذ بك من شرها وشر اهلها قال فمر برجل يحلف بسورة من القرآن واية
قال فغمزني عبد الله بيده - [00:53:27](#)

ثم قال اتراه مكفرا اما ان كل اية فيها يمين ولا نزاع بين الامة ان المخلوقات لا يجب في الحلف بها يمين كالكعبة وغيرها وقوله على
كل اية يمين قد اتبعه الائمة وعملوا به كالامام احمد واسحاق - [00:53:42](#)

وغيرهما لكن هل تتدخل على كل اية يمين قد اتبعه الائمة فلو قال الرجل اقسم بسورة العصر ثم حنت على هذه الرواية تجب عليه
بعض الايات لتكراره اليدين لا نحلف بالقرآن - [00:54:02](#)

حلف على المصحف جائز اذا جائز هذه مسألة ثانية الحلف على المصحف هو للتعظيم وليس حلفا به تعظيم الهيئة نعم قسما بالله
نعم لا يجب صحيح لأنها لا تنام لا [00:54:32](#)

عليه الكفاره يمين لكن لا تعتقد والكلام لا يجب في الحلف بها يمينه لا تتعقد لا قال لكن هل تتدخل الايمان اذا كان المحلف عليه
واحدا كما لو حلف بالله لا يفعل ثم حلف بالله لا يفعل هذا فيه قولان للعلماء هما روايتان عن احمد - [00:55:14](#)

او لم نجد في الحلف بالمصحف شيء عن شيخ الاسلام رحمه الله الا هذا ولكن لو ان الانسان وضع يده على المصحف ووضع يده
على المصحف فهذا يسمى تغليظ اليدين - [00:55:41](#)

تغليظ اليدين بالحال ويجوز تغليظ اليدين اما باللفظ يقول اقسم بالله قال للقاضي لا يقول اقسم بالله العزيز الجبار المنتقم القهار هذا
تغليظ اليدين بايش ؟ بالحلف بالله ويمكن ان تغليظ اليدين - [00:55:57](#)

بالزمان بالزمان بعد صلاة العصر صلاة الجمعة او يمكن بغلظ اليدين بالمكان ها ؟ تعال احلف بالمسجد تعال احلف عند آمنبر النبي
صلى الله عليه وسلم من مقام الكعبة هذا نسميه ايش نسميه - [00:56:21](#)

هذا ليس حليفا هو تغليظ اليدين بالمكان او تغليظ اليدين بالحال يقول حط ايديك المصحف واحلف يقول اقسم بالله محظوظ على
شنو على المصحف. نعم المبحث السادس جمع القرآن وترتيبه وكتابته وتحزينه - [00:56:44](#)

فيه وفيه تسع مسائل المسألة الاولى بيان سبب عدم جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله قال شيخ
الاسلام رحمه الله ان المانع من جمعه على عهد رسول - [00:57:12](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ان الوحي كان لا يزال ينزل فيغير الله ما يشاء ويحكم ما يريد. فلو جمع في مصحف واحد
لتعسر او تعذر تغييره كل وقت - [00:57:26](#)

فلما استقر القرآن بميته صلى الله عليه وسلم استقرت الشريعة بميته صلى الله عليه وسلم امن الناس من زيادة القرآن ونقصه وامنا
من زيادة الایجاب والتحريم لانه لا وحي بعد رسول الله - [00:57:42](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم. المسألة الثانية كتابة القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. قال شيخ الاسلام رحمه الله ان السنة هي
قام الدليل الشرعي عليه بأنه طاعة لله ورسوله - [00:57:59](#)

سواء فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم او فعل على زمانه او لم يفعله ولم يفعل على زمانه لعدم المقتضي حينئذ لفعله او وجود
المانع منه فانه اذا ثبت انه امر به او استحبه فهو سنة - [00:58:14](#)

ومن جمع الصحابة القرآن في المصحف وقد قال صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني شيئا لا تكتبوا عن غير القرآن ومن كتب عن
غير القرآن فليمحه فشرع كتابة القرآن - [00:58:29](#)

والمحظوظ هنا ان كتابة القرآن مشروعة لكن لم يجد في لكن لم يجمعه في مصحف واحد لان نزوله لم يكن تم كانت الاية قد تنسخ
بعد نزولها فلو جود الزيادة والنقص لم يكن جمعه في مصحف واحد حتى مات - [00:58:44](#)

المسألة الثالثة الذين جمعوا القرآن على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة حفاظه قال شيخ الاسلام رحمه الله والاعتماد
في النقل الشيخ التبويب الذين جمعوا معرفة حفاظه شلون - [00:59:02](#)

عنوان المسألة الذين جمعوا القرآن ومعرفة حفاظه الذين جمعوا القرآن على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة حفاظه

نعم المسألة الثالثة في الذين وفي معرفتها. اية قال شيخ الاسلام رحمة الله والاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب لا على المصاحف كما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:59:24](#)

قال ان ربى قال لي ان كن في قريش فانذرهم فقلت اي ربى اذا يبلغ رأسي ان يسلخوا فقال اني مبتليك مبتلك بك ومنزل عليك كتابا لا يرسله الماء. تقرأه نائما ويقطنان. فابعث جندا بعد - [00:59:49](#)

مثليهم وقاتل وقاتل بمن اطاعك من من عصاك. وانفق اتفق عليك فاخبر ان كتابه لا يحتاج في حفظه الى صحيفة تغسل بالماء بل يقرأ في كل حال كما جاء في نعمته انا جيرهم في صدورهم - [01:00:10](#)

بخلاف اهل الكتاب الذين لا يحفظونه الا في الكتب. ولا يقرؤونه كله الا نظرا لا عن ظهر قلب. وقد ثبت في الصحيح انه جمع القرآن كله على هدي النبي انه جمع القرآن كله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:27](#)

وقد ثبت في الصحيح انه جمع القرآن كله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة الاربعة الذين من الانصار وكعب عبد الله بن عمرو ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم قد ولى ابا بكر الصلاة بحضرته طول عنته - [01:00:41](#)

ومع جميع اكابر الصحابة حضور وجميع اكابر الصحابة حضور كعمرو كعمر علي وابن مسعود وابي ابن وغيرهم وجب ضرورة ان يكون ابو بكر اعلم الناس وعثمان جمع القرآن كله بلا ريب. كان احيانا يقرأ في ركعة - [01:01:00](#)

سارى مولاي ابي حذيفة فان سالها كان من خيار الصحابة. وهو الذي كان يؤمهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. لما قد المهاجرون وفي الصحيح من سره ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأ على قراءة ابن ام عبد - [01:01:20](#)

ولما فتح العراق بعثه عمر عليهم ليعلّمهم الكتاب والسنة. هو اعلم الصحابي الذين هو اعلم الصحابة الذين بعثهم الى عراق وقال فيه ابو موسى لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الخبر فيكم - [01:01:40](#)

وكان ابن مسعود يقول لو اعلم ان احدا اعلم بكتاب الله مني تبلغ الابل لاتيته قراءة ابن مسعود وابي الدرداء رضي الله عنهم فهذا اذا ثبتت عن بعض الصحابة هل يجوز ان يقرأ - [01:01:56](#)

فهل يجوز ان يقرأ بها في الصلاة على قولين للعلماء؟ والعرضة الاخيرة هي قراءة زيد ابن ثابت وغيره وهي التي امر الخليفة الراشدون ابو بكر وعمر وعثمان علي بكتابتها في المصاحف - [01:02:12](#)

ارسل القراء السبعين اصحاب بئر معونة وذلك متقدمة وذلك متقدم قبل الخندق التي هي قبل الحديبية وقال رحمة الله والقرآن تلقته الامة منه حفظا في حياته وحفظ القرآن جميعه في حياته غير واحد من اصحابه. وما من الصحابة الا من حفظ بعضه وكان بعضه يحفظ بعضهم - [01:02:28](#)

وكان يحفظ بعضهم ما لا يحفظه الآخر. وجميعه من قول سمعا منه بالنقل المتواتر يعني هؤلاء فقط الواحد والثمانين الذين وقفنا على نص انهم حفا والا فان الصحابة كلهم حفاظ اما يحفظ بعضه - [01:02:52](#)

اما يحفظوه كله والعرب كان من عاداتهم الحفظ لذلك امة امية لا تقرأ ولا تكتب لانها تحفظ نعم رسول الله من فيه لم يشركن فيه معي غيري نعم الاو استشهدوا بهذا الدين يحفظ القرآن كله - [01:03:11](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام قراءة كاظم البحث يعني يمكن يكون له نظر لكن لكن اذا قلنا برواية الم يشركون معي غيري هذا فيه دلالة ان المقصود بثلاثة وسبعين مو ابدا يحفظ كله - [01:03:43](#)

انما المقصود اقرأها النبي صلى الله عليه وسلم له وحده ما في دلالة نعمها افضل حبيب - نعم بالقرآن لا في غير القرآن ما في بأس جاء الاذن بالكتابة يعني في اخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذن بكتابه الاحاديث - [01:04:15](#)

ما في بأس لكن في اول الامر لم يأذن للصحابة ان يكتبوا الا المصحف الا القرآن نعم المسألة الرابعة جمع القرآن في عهد ابي بكر رضي الله عنه بمشورة عمر رضي الله عنه في الصحف - [01:04:55](#)

وجمع عثمان رضي الله عنهم مصاحف قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله فالخلفاء لهم عموم التبليغ وقوته التي لم لم يشرکهم

فيها غيرهم ثم لما قاموا بتبلیغ ذلك شارکهم فيه غيرهم وصار متواترا کجمع ابی بکر و عمر رضی الله عنہما القرآن - [01:05:16](#)

في الصحف ثم جمع عثمان رضي الله عنه له في المصاحف التي ارسلها الى الانصار فكان الاهتمام بجمع القرآن وتبلیغه اهم مما سواه وقال كان نزول الاية على عدة من هذه الحروف امر معتادة. ثم ان الله نسخ بعض تلك الحروف لما كان جبريل يعارض النبي صلی الله - [01:05:39](#)

عليه وسلم بالقرآن في كل رمضان وكانت العرضة الاخيرة في حرف زید بن ثابت الذي يقرأ الناس به اليوم هو الذي جمع عثمان والصحابة رضي الله عنهم اجمعین عليه الناس - [01:05:59](#)

والاشبه والله اعلم حطوا همزة قطع نعم والاشبه والله اعلم هو الوجه الاول وان هذا كان فيما انزل القرآن فيها الى حروف عدة فان القول المرضي عند علماء السلف الذي يدل عليه عامۃ الاحادیث - [01:06:12](#)

وقراءات الصحابة ان المصحف الذي جمع عثمان الناس عليه هو احد الحروف السبعة هو العرضة الاخيرة وان الحروف الستة خارجة عن هذا المصحف فان الحروف السبعة كانت مختلفة الكلم، مع ان المعنى غير مختلف ولا متضاد - [01:06:31](#)

وقال قد ثبتت في الصحاح عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ان جبريل عليه السلام كان يعارض النبي صلی الله عليه وسلم في كل عام مرة. ولما كان العام الذي قبض فيه عارضه به مرتين - [01:06:49](#)

العرضة الاخيرة هي قراءة زید بن ثابت وغيره. وهي التي امر الخلفاء الراشدون ابو بکر وعمر وعثمان وعلي بكتابه هذه المصاحف ثم امر عثمان في خلافته بكتابتها في المصاحف وارسالها الى الانصاری وجمع الناس عليها باتفاق من الصحابة علي وغيرهم - [01:07:03](#)

المسألة الخامسة جاء حفظ القرآن الكريم وتواتره. قال شیخ الاسلام رحمة الله والمسلمون عندهم نقل متواتر عن نبیهم صلی الله عليه وسلم بالفاظ القرآن نعم. بالفاظ القرآن ومعانیه المتفق عليها وبالسنة المتواترة عنه. مثل کون الظهر والعصر والعشاء اربعا. وکون المغرب ثلاثة - [01:07:24](#)

ركعات کون الصبح رکعتین وامثال ذلك وايضا فالمسلمون يحفظون القرآن في صدورهم حفظا يستغون به عن المصاحف كما ثبت في الصحيح الذي رواه مسلم عن النبی صلی الله عليه وسلم انه قال ان ربی قال - [01:07:53](#)

ان ربی قال لي اني منزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقطنان. يقول ولو غسل ولو غسل بالماء من المصاحف لم يغسل من القلوب كالكتب المتقديمة. انه لو عدلت النسخ ان لم يغسل لم يغسل من القلوب - [01:08:11](#)

صلحوها ها عندکم من مشکلة غلط لم يغسل من القلوب المیم کسرة والنون فتحة. نعم فانه لو عدلت نسخها لم يوجد من ينقلها نقا متواترا محفوظة في الصدور. والقرآن ما زال محفوظا في الصدور - [01:08:31](#)

نقلها متواترا حتى لو اراد مرید ان یغير شيئا من المصاحف وعرض ذلك على صبيان المسلمين لعرفوا انه قد غير المصحف لحفظهم للقرآن من غير ان یقابلوه بمصحف وانکروا ذلك. واهل الكتاب یقدر الانسان منهم ان یكتب نسخا کثيرة من التوراة والانجیل ویغير بعضها - [01:08:58](#)

ويعرضها على كثير من علمائهم ولا یعرفون ما یغیر منها ان لم یعرضوه على النسخ التي عندهم. ولهذا لما یغیر من نسخ التوراة اراد ذلك على طوائف فمنهم ولم یعلموا تأثیر غیره - [01:09:18](#)

لانهم لا یحفظون ما دام لا یعرفون التغیر یکتب احد الناس للتوراة ويقول لهم هذه التوراة وجدتها ما یعرفون انها صحيحة او لا الا اذا عرضوها على النسخ الموجودة الخطية عندهم - [01:09:32](#)

اما المسلمين وحفظهم دليهم. نعم وايضا فالمسلمون لهم الاسانید المنتصلة بنقل العدول الثقات لدقیق الدین كما نقل العامة جیلة وليس هذا لاهل الكتاب. وايضا فما ذکروه من ان کتب اهل الكتاب لو تسأل اي نصرانی - [01:09:47](#)

عن اصول الایمان عندما یعرفها هذا عامة لا یعرفون اصول الایمان اما اهل الاسلام فان عامة الدين وعظمته موجود عند العامة نعم وايضا فما ذکروه من ان کتبهم مكتوبة باثنین وسبعين لسانا هو اقرب الى التغیر من الكتاب الواحد باللغة الواحدة. فان - [01:10:08](#)

هذا مما يحفظه الخلق الكثير فلا يقدر احد ان يغيره. اما واما الكتب المكتوبة باثنين وسبعين لسانا فاذا قدر ان بعض النسخ الموجودة في بعض اللالسنة وير بعض ما فيها لم يعلم ذلك لم يعلم ذلك سائر اهل اللالسن الباقي - [01:10:38](#)

بل ولم يعلم ذلك سائر ولم يعلم بذلك سائر اهل النسخ الاخرى فالتحريف فيها ممكن كما يمكن في نظائر ذلك. يعني التغيير الان ممكن بترجمات القرآن ولذلك وجدت ترجمات مختلفة - [01:10:59](#)

لأنها من كلام الناس وهي بلغات يمكن العرب ما يعرفونها ولذلك تروج على لاعجم اما القرآن العربي ما يمكن تغييره نعم فالذين فالذين الذي اجتمع عليه المسلمين اجتماعا ظاهرا معلوما - [01:11:14](#)

هو منقول عن نبيهم نقلوا متواترا. نقلوا القرآن ونقلوا سنته. وسنته مفسرة للقرآن. مبينة له كما قال تعالى له وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم. وبين ما انزل الله لهم وبين ما انزل الله لفظه - [01:11:39](#)

معناه وصار معاني القرآن التي اتفق عليها المسلمين اتفاقا ظاهرا مما توارثته الامة عن نبيها كما توارثت عنه الفاظ القرآن ولم يكن ولله الحمد فيما اتفقت عليه الامة شيء محرف مبدل من المعاني. فكيف بالفاظ تلك المعاني؟ فان نقلها - [01:12:00](#)

عليها اظهر منه في الالفاظ. فكان الدين الظاهر للمسلمين. الذين الذي اتفقو عليه مما نقلوه عن نبيهم لفظه ومعناه انه لم يكن فيه تحريف ولا تبديل. لا للفظ ولا للمعنى بخلاف التوراة والانجيل. فان من الفاظنا ما بدل معانيه واحكامه - [01:12:20](#)

وما بدل معانيه واحكامه وما بدل ما بدل معانيه واحكماته اليهود والنصارى. نعم او ما بدل معانيه واحكماته على المفعولية اليهود على الفاعلين والنصارى نعم احسنت ليش ما اني - [01:12:41](#)

وين مفعول بده لا يضاف لا للفعل بالاظافه من خصائص الاسماء صح نعم الاظافه والجر من خصائص الاسماء بدل فعل ماضي اين الفاعل؟ اليهود والنصارى اين المفعول؟ ما الذي بدلوه - [01:13:09](#)

بدلوا المعاني والاحكام نعم اه قال رحمة الله فان من الفاظية ما بدل معانيه واحكماته اليهود والنصارى او مجموعهما تبديلا ظاهرا مشهورا في عامته قال والقرآن المنقول بالتواتر لم يكن الاعتماد في نقله على نسخ المصاحف - [01:13:31](#)

بل الاعتماد على حفظ اهل التواتر له في صدورهم. لهذا اذا وجد مصحف يخالف حفظ الناس اصلاحه. قد يكون في بعض نسخ المصاحف غلط فلا يلتفت اليه مع ان المصاحف التي كتبها الصحابة. بل قيد الناس صورة الخط ورسمه - [01:13:57](#)

وصار ذلك ايضا منقولا بالتواتر فنقلوا بالتواتر لفظ القرآن حفظا ونقلوا رسم المصاحف ايضا بالتواتر ونحن لا ندعى اتفاق جميع نسخ المصاحف كما لا ندعى ان كل من يحفظ القرآن لا يغلط - [01:14:16](#)

بل الفاظه منقوله بالتواتر حفظا ورسمها. من خرج عن ذلك علم الناس انه غلط بمخالفه نقل المتواتر قال والقرآن الذي بين لوحى المصاحف متواتر فان هذه المصاحف المكتوبة اتفق عليها الصحابة ونقلوها قرآنا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:31](#)

وهي متواترة من عهد الصحابة نعلم علما ضروريها انها ما غيرت وقال قراءة القراء السبعة والقرآن منقول بالتواتر. لما اختص هؤلاء السبعة بنقض شيء منه المسألة السادسة كتابة القرآن بلسان قريش - [01:14:52](#)

والدفاع عن كتابة الصحابة رضي الله عنهم. قال شيخ الاسلام رحمة الله في قوله ان هذان لساحران قال فان الذي في مصاحف المسلمين ان هذان بالالف بهذا قرأ جماهير القرى واكثرهم يقرأ ان مشددة - [01:15:14](#)

فان من شاء الاشكال ان الاسم المثنى يعرض في حال النصب والحفظ بالياء. وفي حال الرفع بالالف وهذا متواتر من لغة العرب لغة القرآن وغيرها في الاسماء المبنية ظن النحات ان الاسماء المبهمة المبنية مثل هذين والذين تجري هذا المجرى ان المبني في حال رفع يكون بالالف - [01:15:34](#)

من هنا مشى الاشكال وكان ابو عمرو اماما في العربية وكان من ائمة السنة اماما في العربية احد القراء السبع ابو عمرو بن العلا وكان اماما من ائمة السنة نعم - [01:15:58](#)

وهو قرائن هذان ها بسكون الله امام من ائمة اللغة ها يعني ارفع من سيبويه ولا يقول هذا غلط شلون انتوا تجرون تقولون غلط سبحان الله العظيم. نعم شيخ في الحاشية - [01:16:17](#)

الإحالة فيها خطأ شلون شيل مكتوب؟ طبعاً ثلاثة هو الامام المقرى سبقت ترجمته صفحة مئة واربعين شبكة ترجمة صفحة كم؟ مئة واربعين تمنية وربعين يعني مئة وثمانية وسبعين موجود ما ما جا بعدها - [01:16:37](#)

طيب مية كم؟ اتنين واربعين؟ مية طبعاً مئة وثمانية وسبعين موجود الترجمة لأ هنا الان وين موجود ترجمتها؟ في مية واربعين مية واربعين؟ الحاشية ابو عمرو البصري مراسلة نعم - [01:16:58](#)

صح اذا نصلح الحاجة مئة واربعين نعم مم قال وكان ابو عمر ااما في العربية فقرأ بما يعرف من العربية ان هذين لساحران قد ذكر انه له سلفاً في هذه القراءة وهو الظن به انه لا يقرأ الا بما يرويه الا ولا بمجرد ما يراه - [01:17:19](#)

ومن الناس من خط ابا عمرو في هذه القراءة ومنهم الزجاج قال لا اجيز قراءة ابو عمرو قرأها بتشدد النون ان هذين لساحران نعم ومن الناس من خط ابا عمرو في هذه القراءة ومنهم الزجاج قال لا اجيز قراءة ابي عمرو خلاف المصحف - [01:17:47](#)

واما القراءة المشهورة الموافقة لرسم المصحف احتاج لها كثيراً من النحات بان هذه لغةبني الحارت بن كعب قد حكى ذلك غير واحد من ائمة العربية قال المهدوي بنو الحارت بن كعب يقولون ضربت الزيداني ومررت بالزيدان - [01:18:10](#)

كما تقول جاءني الزيدان جاءني الزيداني قال المهدوي حكى ذلك ابو زيد والاخفش والفسائي والفراء ضربت الزيداء نبي لاحظ ضربت الزيدان على لغةبني الحالت ومررت بالزيدان وجاءني الزيدان لانبني الحارت - [01:18:29](#)

يجعلون المثنى كالاسم المفرد اه انتبهت ابو عمر؟ على هذا. هم. يخرجون القراءة على اللغة طبعاً القراءة ان هذا ان هذان ان هذان ما صار هذان اي ما يخلص ان هذان - [01:18:54](#)

هي مكسورة النون. مكسور النون. ايه تكون كيف يعني اذا كان مثلاً يقول الاعراب بالحركة. مم. فلو بالحركة انها دانة يعني راه مقدر قصدك تجي مقدرة بالحركة ما يصير ان هذان - [01:19:12](#)

ممك عنده تكون مبني الى ساحران لا هي اذا كان هكذا لازم يكون اعراب مقدر منع من ظهوره نون المثنى. ما في الا تشذى طيب اقرأ مرة ثانية قال المهداوي. قال المهدوي بنو الحارت بن كعب يقولون ضربت الزيدان. هم - [01:19:33](#)

ومررت بالزيدان كما تقول جاءني الزيدان. مهم قال المهدوي حكى ذلك ابو زيد والاخفش والكسائي والفراء. والكسائي من ائمة القراءة بعد نعم وحكي ابو الخطاب انها لغةبني كنانة. وحكي غيره انها لغة لخزعم - [01:20:01](#)

ومثله قوله الشاعر تزود منا بين اذناه ضربة دعته الى هاوي التراب عقيمه ان الظاهر ان في خطأ في البيت والصواب تزود منا بين اذناه ضربة الان انتهى الشطر الاول من البيت - [01:20:21](#)

بعدين دعته وهذا الشطر الثاني بس في خطأ مطبعي دعته الى هذا التراب عقيمه هذي مو هاوي هذى بالباء اذنه المفروض يقول بين اذنيه عرفت؟ عرفت هذى لغة لخثع قال بين اذناه - [01:20:46](#)

المفروض يقول بين اذنيه على قراءة النحويين المتأخرین هذه لغة اللي خثعم ابقو المثنى ولم يغيروا مع انه مضاف اليه والمضاف اليه مجرور. نعم وقال ابن الانباري هي لغةبني الحاج ابن كعب وقريش. مم. قال الزجاج حكى ابو عبيدة عن ابي الخطاب وهو رأس من رؤوس الرواية - [01:21:13](#)

انها لغة لكانة يجعلون الف الاثنين في الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد وانشده فاطرق اطراق الشجاع ولو يجد مساغاً لناباه الشجاع لصما لناباه ولام حرف الجر قال ناباه ما قال نابيه نعم قال وقال ويقول هؤلاء ضربته بين - [01:21:38](#)

للتأكيد لشطر البيت الاول. نعم نفس البيت شسمه بيت الشاي اللي فوق قال قلت بنو الحارت بن كعب هم اهل نجران ولا ريب ان شيخ الاسلام ما ارتضى هذا الجواب - [01:22:04](#)

مع اقراره بقراءة ان هذان ما ارتضى هذا الجواب اسمعوا الان العلم ليش ما ارتضى لله ذرة نعم قال رحمه الله قلت بنو الحارت بن كعب هم اهل نجران ولا ريب ان القرآن لم ينزل بهذه اللغة بل المثنى من الاسماء المبنية في جميع - [01:22:21](#)

القرآن هو بالياء في النصب والجر. يعني يقول شلون القرآن المثبت الموجود عندنا بلغة قريش بدليل قول عثمان لزيد ابن حارثة قد اختللت انت ومزيد فاكتبوها بلغة قريش شلون الحين يروح يكتبها بلغاتبني الحارت - [01:22:41](#)

تدلال لطيف نعم قال وقد ثبت في الصحيح عن عثمان عن عثمان رضي الله عنه انه قال ان القرآن نزل بلغة قريش. وقال لرهف المقصود به ان القرآن نزل بلغة قريش يعني ابتداء - [01:23:04](#)

والتوسعة جاءت بعد دخول الناس في الاسلام طبعا شيخنا شيخ الاسلام يرى ان هذا اسم اشارة مبني وليس بمعرض. ها؟ مشهور عند النحو انه معرب. اي نعم صحيح شيخ الاسلام يراها مبنية - [01:23:24](#)

نعم قال وقال للرهط القرشيين الذين كتبوا المصحف هم وزيد اذا اختلفتم في شيء فاكتبوه بلغة قريش. ولم يختلفوا الا في حرف وهو التابوت فرفعوا له عثمان فامر ان يكتب بلغة قريش. روى البخاري في صحيحه. يعني كتبوها بالتابة المفتوحة - [01:23:44](#)

وكانت اه الانصار تكتبه بالهاء تابوه لاحظوا اذا ما اختلفوا الا في هذه معناته ان هذان لساحران هذه لغة قريش نعم وعن انس رضي الله عنه ان حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قدم على عثمان رضي الله عنه وكان يغازى اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق - [01:24:04](#)

فافزى حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل الى حفصة ان ارسل اليها بالصحف نسخها بالمصاحف ثم - [01:24:27](#)

اردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد ابن ثابت وعبد الله ابن الزبير وسعيد ابن العاصي وعبد الرحمن ابن الحارت ابن هشام فرسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين ثلاثة شيلوا النقاطين اللي بعد عثمان - [01:24:46](#)
وقال عثمان للرهف القرشيين الثلاثة نعم شيخ حتى الصفحة اللي قبلها النقاطين المتقدمة. وبين؟ وبين قال حذيفة لعثمان السطر الثالث من تحت. فقال حذيفة صح نعم هذا بعد صلحوه بعد. السطر الثالث - [01:25:03](#)

فقال حذيفة لعثمان حط نقطتين بعدين نعم على كل حال لوم على الناس الظاهر كان نايم ايام ما كنت اكتب هذه الرسالة ويجمعها كانت ايام حلوة كان شيخنا الشيخ عبيد - [01:25:22](#)

حريص جدا لحوح جزاه الله عني كل خير فكنت في ايامها صدقما ما كنت انام الا اقل من اربع ساعات ما بين اربع ساعات او ثلاث او ساعتين الليل والنهار نتواصل - [01:25:43](#)

نعم وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم وزيد ابن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم فعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة. فارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوه وامر بما سواه - [01:26:01](#)

من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرم وهذه الصحيفة التي اخذها من عند حفصة هي التي امر ابو بكر وعمر بجمع القرآن فيها لزيد ابن ثابت وحديث معروف في الصحيحين وغيرهما - [01:26:22](#)

وكانت بخطه فلهذا امر عثمان ان يكون هو احد من ينشق المصاحف من تلك الصحف. ولكن جعلوا معه ثلاثة من قريش ليكتب بلسانهم ولم يختلف لسان قريش والانصار الا في لفظ التابوت والتابوت وكتبوا التابوت بلغة قريش - [01:26:37](#)
وهذا يبين ان المصاحف التي نسخت كانت مصاحف متعددة. وهذا معروف مشهور وهذا مما يبين غلط من قال في بعض الالفاظ انه غلط من الكاتب او نقل ذلك او نقل ذلك لعثمان فان هذا ممتنع لوجوه - [01:26:56](#)

طبعا مروي عن عثمان كما في كتابه المصاحف لابن ابي داود قال فان في المصحف غلط يصلاحه الناس وهذا غلط هذه روایة لا تثبت نعم قال فان هذا ممتنع لوجوه - [01:27:12](#)

اسمعوا لهذه الوجوه العلمية نعم. منها تعدد المصاحف واجتماع جماعة على كل مصحف ثم وصول كل مصحف الى بلد كبير فيه كثير من الصحابة والتابعين يقرأون القرآن ويعتبرون ذلك بحفظهم - [01:27:29](#)

والانسان اذا نسخ مصحفا غلط في بعضه عرف غلطه بمخالفة حفظه القرآن وسائر المصاحف. فلو قدر انه كتب مصحفا ثم نسخ وسائر الناس منه من غير اعتبار الاول والثاني - [01:27:45](#)

امكنا وقوع الغلط في هذا. وهنا كل مصحف انما كتبه جماعة وقف عليه خلق عظيم. مما من يحصل التواتر باقل منهم ولو قدر ان الصحيفة كان فيها لحن فقد كتب منها جماعة لا يكتبون الا بلسان قريش ولم يكن لحننا فامتنعوا - 01:28:00

ان يكتبوا الا بلسان قريش وكيف يتفرقون كلهم على ان يكتبوا ان هذان وهم يعلمون ان ذلك لحن لا يجوز في شيء من لغاتهم. او والمقيمين الصلاة وهم يعلمون ان ذلك لحن كما زعم بعضهم - 01:28:20

ياشيخ الحسين الایة هنا مقصود بقراءتنا ولا القراءة الثانية والمقيمين الصلاة لا على ان يكتبوا والله الظاهر يصلح للاثنين لانه هو انها ذان آآ يعني ما يصح لان المفروظ يقول ان هذين - 01:28:39

لان ايش خبر اسم ان ايش يكون منصوب فهي مخالف في نظرهم للنحو. يعني هنا ما في خطأ مطبعي. نعم ما في خطأ مطبعي ليش اول شيء رسم العثماني اه يعني ليس موافق اسمه عثمان يقصدك ايه - 01:29:04

صح جيد هذا نضبطه يكتب بالرسم المصحف من نعم قال الزجاد في قوله والمقيمين الصلاة قال قول من قال انه خطأ بعيد جدا. ان الذين جمعوا القرآن هم اهل اللغة والقدوة. فكيف - 01:29:23

يتزكون شيئا يصلحه غيرهم ولا ينبغي ان ينسب هذا اليهم. الله اكبر. قال ابن الانباري حديث عثمان لا يصح لانه غير متصل ومحال ان يؤخر عثمان ليصلاحه من بعده قلت وما يبين كذب ذلك ان عثمان لو قدر ذلك فيما لو قدر ذلك فيه فاما رأى ذلك في نسخة واحدة - 01:29:47

فاما ان تكون جميع المصاحف اتفقت على الغلط وعثمان قد رأها في قد رأاه في جميعها وسكت فهذا ممتنع عادة وشرعا من الذين كتبوا ومن عثمان رضي الله عنه. ثم من المسلمين الذين وصلت اليهم المصاحف. رأوا ما فيها وهم يحفظون القرآن. ويعلمون ان في - 01:30:12

في لحن لا يجوز في اللغة فضلا عن التلاوة وكلهم يقر هذا المنكر لا يغيره احد فهذا مما يعلم بطلانه عادة ويعلم من دين القوم الذين لا يجتمعون على ضلاله بل يأمرؤن بكل معروف وينهون عن كل منكر وان يدعوا في كتابة في كتاب الله منكرا لا يغيره - 01:30:32
واحد منهم مع انهم لا غرض لاحد منهم في هذا في ذلك ولو قيل لعثمان من الكاتب ان يغيره؟ لكان بتغييره من اسهل الاشياء عليه. فهذا ونحوه مما يوجب القطع بخطأ من - 01:30:52

ان في المصحف لحننا وغافطا. وان نقل ذلك وان نقل ذلك عن بعض الناس من ليس قوله حجة فالخطأ جائز عليه فيما قاله بخلاف الذين نقلوا ما في المصحف كتبوه وقرأوه. فان الغلط ممتنع عليهم في ذلك. وكما قال - 01:31:08
عثمان رضي الله عنه اذا اختلفتم في شيء فاكتبوه بلغة قريش. وكذلك قال عمر لابن مسعود اقرى الناس بلغة قريش. ولا تقرئهم بلغة هذيل فان القرآن لم ينزل بلغة هدية - 01:31:26

وقوله تعالى في القرآن وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه يدل على ذلك فان قومه هم قريش كما قال وكذب به قومك وهو الحق. واما كتاب واما مكانة وهم - 01:31:41

سلطان قريش والناقل عنهم ثقة ولكن الذي ينقل ينقل ما سمع وقد يكون سمع في ذلك وقد يكون سمع ذلك في الاسماء المهمة المبنية فظن انهم يقولون ذلك في سائر الاسماء بخلاف من سمع بين اذناته ولنا اباء فان هذا صريح في الاسماء - 01:31:56
التي ليست مبهمة وحينئذ فالذي يجب ان يقال انه لم يثبت انه لغة قريش بل ولا لغة سائر العرب انهم ينطقون في الاسماء المبهمة اذا ثبت بالياء وانما قال ذلك من قاله من النحات قياسا جعلوا باب الثنوية في الاسماء المبهمة كما هو في سائر الاسماء والا فليس في القرآن - 01:32:17

شاهد يدل على ما قالوه وليس في القرآن اسم مبهم مبني في موضع نصب او خفض الا هذا. ولفظة هذا ثابت متواتر لفظا ورسما. من زعم ان الكاتب صبر عجيب من شيخ الاسلام. يقول وليس في القرآن اسم - 01:32:40
تهم مبني في موضع نصب او خفض الا هذا. عجيب سبحان الله يعني سبر القرآن كله ما وجد يعني اسماء مبهمها بالقرآن بموضع نصب او خفت الا هذا. نعم فهذا نقل ثابت متواتر لفظا ورسما. من زعم ان الكاتب غلط في غلط فيها فهو الغلط - 01:33:00

غلطا منكرا فان المصحف منقول بالتواتر وقد كتبت عدة مصاحف كلها مكتوبة بالالف فكيف يتصور في هذا غلط وايضا فان القراء انما قرأوا بما سمعوه من غيرهم. المسلمين كانوا يقرأون سورة طه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابي بكر وعمر وعثمان - 01:33:33

مع نوى عليه رضي الله عنهم وهي من اول ما نزل من القرآن. قال ابن مسعود بنو اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء من العتاق الاول وهن من تلاد رواه البخاري عنه - 01:33:56

وهي مكية باتفاق الناس. قال ابو الفرج وغيره هي مكية باجماعهم بل هي من اول ما نزل وقد روي انها كانت مكتوبة عند اخت عمر وان سبب وان سبب اسلام عمر لم كان لما بلغوا اسلام اخته وكانت السورة تقرأ عندها - 01:34:12 شيخ قوله روي يعني يعني لا تضييف اي ضعيف الخصم؟ نعم موجودة في سنن الدارقطني لكن السندي فيه مقال. نعم فالصحابة لابد ان قد قرأوا هذه الحرف هذا الحرف ومن الممتنع ان يكون ان يكونوا كلهم قرأوه بالياء كابي عمري فانه لو كان كذلك لم يقرأها احد والا بالياء - 01:34:34

ولم تكتب الا بالياء فعلم انهم او غالبيهم كانوا يقرؤونها بالالف كما قرأها الجمهور كان الصحابة بمكة والمدينة والشام والكوفة والبصرة يقرأون هذه السورة في الصلاة وخارج الصلاة ومنهم سمع - 01:35:03

التابعون ومن التابعين سمعها تابعوهم فيمتنع ان يكون الصحابة كلهم قرأوها بالياء مع ان جمهور القرآن لم يقرأوها الا بالالف وهم اخذوا قراءتهم عن الصحابة او عن التابعين عن الصحابة انما يعلم به قطعا ان عامة الصحابة انما قرأوها بالالف كما - 01:35:20

رأى الجمهور وكما هو مكتوب وحينئذ فقد علم ان الصحابة انما قرأوا كما علمهم الرسول صلى الله عليه وسلم وكما هو لغة للعرب ثم لغة قريش فعلم ان هذه اللغة الفصيحة المعروفة عندهم في الاسماء المبهمة تقول ان هذان ومررت بهذان تقولها في - 01:35:45 والنصب والخض بالالف ان هذاني الظالم ان هذاني ساكنة. نعم ان هذا الى الساحر لعله يقصد انه شلون؟ على انه ينصت بس هي الاية فيها قراءة الجمهور ان هذان وقراءة ابي عمرو ان هذين - 01:36:09

قراءة ابي عمرو ما في اشكال اشكال في قراءة الجمهور بس يا شيخ لعله ما يستشهد الاية يضرب مثال يعني اه اذا كان يضرب مثال يمكن اعد العبارة مرة ثانية يقول وحينئذ فقد علم ان الصحابة انما قرأوها كما علمهم الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:36:40 وكما هو لغة للعرب ثم لغة قريش. فعلم ان هذه اللغة الفصيحة المعروفة عندهم في الاسماء المبهمة تقول ان هذان ومررت بهذان تقولها في الرفع والنصب والخض بالالف اه ص ح ما في اشكال - 01:37:02

نعم يعني ليس المراد به الاية نعم ومن قال ان لغتهم انها تكون في الرفع بالالف طلب بالشاهد على ذلك والنقل عن لغتهم المسموعة منهم نثرا ونظمها وليس في القرآن ما يشهد له ولكن عمدته القياس. ولا قياس في اللغة - 01:37:30 القياس ما يصح كله اللغة السماوية ولكن لا بأس وضع القواعد بناء على القياس ولكن يبين ويقال انها قياسية لذلك حتى في الصرف يقولون القياس كذا ولكن سمع كذا مثل الان - 01:37:56

في المسجد ايش يقولون؟ يقولون القياس مسجد ولكن سمع مسجد نعم وحينئذ فنقول قياس هذا بغيرها من الاسماء غلط ان الفرق بينهما ثابت عقلا وسماعا. اما النقل والسمع فكما ذكرناه. واما العقل والقياس وقد تفطن للفرق بغير واحد من حذاق - 01:38:17 فحكي ابن الانباري وغيره عن الفران انه قال الف التسمية في هذان هي الف هذا والنون فرقت بين الواحد والاثنين كما تفرقت بين الواحد والجمع نون الذين وحکاه المهدوي وغيره عن الفراء ولفظه قال - 01:38:39

انه ذكر ان الالف ليست عالمة الثنائية. بل هي الف هذا فزدت عليها نونا فزدت عليها احسنت فزدت عليها نونا ولم اغيرها كما زدت على الياء من الذي فقلت الذين في كل في كل حال قال وقال بعض الكوفيین - 01:38:59 الالف في هذا مشتبه مشبها. احسن الله اليك. مشبها مشبها يفعلن فلم تهبي فلم تغير كما لم تغير تغيير يعني كلام آآ الفرا جميل الذي اذا اردناه جمعا الذين طيب هذا اه اذا اردناه نضيف عليه نون التثبيت - 01:39:21

ه؟ فتبقى هي هذا نعم جميلة وسهل شيخ لعل هذا المأخذ انه مبني ان ايش؟ مبني. انه مبني نعم هذا ما اخذ النمر لأن اصل هذا والنون ينتهي نعم قال وقال الجرجاني لما كان اسما على حرفين احدهما حرف مد ولين وهو كالحركة - [01:39:47](#)
وذبته احدى الالفين في التثنية لم يحسن حذف الاولى لم يحسن حذف الاولى بان لا يبقى الاسم على حرف واحد فحذف على متسمية كان النون يدل على التثنية ولم يكن لتغيير النون الاصلية الالف وجه. ثبت في كل حال كما يثبت في الواحد - [01:40:13](#)
قال المهدوي وسائل اسماعيل القاضي ابن كيسان عن هذه المسألة فقال لما لم يظهر في المهم اعراب في الواحد ولا في الجمع جرت التثنية على ذلك مجرى الواحد للتثنية يجب ان لا تغير. وقال اسماعيل ما احسن ما قلت لو تقدمك احد بالقول فيه حتى يونس به.
فقال له ابن - [01:40:32](#)

كيسان فليقل القاضي حتى يونس به فتبسم نعم قلت بل تقدمه الفراء وغيره والفراء في الكوفيين مثل شيبو البصريين لكن اسماعيل كان اعتماده على نحو البصريين والمفرد كان خصيصا به خصيصا به مختصا به. احسن الله اليك - [01:40:52](#)
وبيان هذا القول ان المفرد ذاع. ولو جعلوه كسائر الاسماء لقالوا في التثنية زوان. ولم يقولوا زان. كما قالوا عصوان ورجوان ونحوهما من الاسماء الثلاثة. طيبوها حرف تبيه وقد قالوا فيما حذفوا لامه - [01:41:16](#)
ابوان فردهه التثنية الى اصله وقالوا يدان. واما اذا فلم يقولوا زوان. بل قالوا كما فعلوه في ذو ذات التي بمعنى صاحي فقالوا ذو علم وها حرف تبيه وقد قالوا قام هذا - [01:41:37](#)

اكرمت هذا مررت بهذا وكذلك هؤلاء في الجمع فكذلك في المثنى. قال هذان واكرمت هذان ومررت بهذان فهذا هو القياس فيه ان يلحق مثناه بمفردہ وبمجموعه لا يلحق بمثني غيره. والله لله درة. كلام عجيب - [01:41:57](#)
حتى من ناحية القياس كان المفروض ان كلمة هذان يلحق بمفردہ او بمجموعه. لا ان يلحق بمثني غيره نعم فتبين ان الذين قالوا ان مقتضى العربية يقال ان هذيلي. ليس معهم بذلك نقل عن اللغة المعروفة في القرآن. التي نزل بها - [01:42:18](#)
القرآن بل هي ان بل هي ان يكون المثنى من اسماء الاشارة مبيبا في الاحوال الثلاثة على لفظ واحد. كمفرد اسماء الاشارة بمجموعها والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ذكر شيخ - [01:42:40](#)

هنا شيخ الاسلام ابن تيمية. هذه المسألة في موضع اخر ذكر فيها هذا الاعتراض فصل وقد قد يعترض على ما كتبناه اولا قد يعترض على ما كتبناه اولا بأنه جاء ايضا في غير الرفع بالياء كسائر الاسماء. قال تعالى وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين - [01:43:00](#)
اضلانا من الجن والانسان ولم يقل اللذان اضلانا كما قيل في الذين انه بالياء في الاحوال الثلاثة وهذه الاية هذه الاية نظير قوله ان هذان ان هذان لساحران ان هذا لان المقصود الان اية - [01:43:22](#)

ان هذا على نفس المصحف نعم. واما قوله ارنا اللذان ارنا اللذين اضلانا فقد يفرق بين اسم الاشارة والموصول بان اسم الاشارة على حرفين خلاف الموصول فان الاسم هو الذي عدة حروف - [01:43:42](#)

وبعد يزاد علم الجمع فتكسر الذال وتفتح النون وعلم التثنية فتفتح الذال وتكسر النون والالف وقلت بان الاسماء الصحيحة اذا جمع جمع تصحيح اذا جمع جمع التصحيح كسر اخره في النصب وفي - [01:44:01](#)
جري وفتحت نونه واذا سني فتح اخره وكسرت نونه في الاحوال الثلاثة وهذا يبين ان الاصل في التثنية هي الالف. وعلى هذا فيكون في اعرابه لغتان جاء بهما القرآن تارة يجعل - [01:44:20](#)

للذان وتارة يجعل كالذين واما قوله ان هذان ان هذا صلحوها ان هذان لساحر اه واما قوله ان هذان لساحران. فجاء اسم مبدأ اسم ان وكان مجئه بالالف احسن في اللفظ من قول من قولنا ان هذين لساحران. لان الالف - [01:44:36](#)
اخف من الياء ولان الخبر بالالف اذا كان كل من الاسم والخبر بالالف كان اتم مناسبة وهذا معنى صحيح وليس في القرآن ما يشبه هذا من كل وجه وهو بالياء. وتبين ان هذا المشروع والمتواتر ليس بالقياس الصحيح ما ينافقه. لكن بينهما فروق دقيقة - [01:45:03](#)
الذين استشكلوا هذا انما استشكلوا من جهة القياس لا من جهة السمع مع ظهور الفرق يعرف ضعف القياس. وحيثند فهذه قراءة هي الموافقة للسماع والقياس. ولم يشتهر ما يعارضها من اللغة التي نزل بها القرآن والله اعلم. احسنت - [01:45:25](#)

نقف على هذا ان شاء الله ان شاء الله نأخذ الخميس القادم ترتيب الآيات والسور. الخميس القادم فيها؟ ان شاء الله. ما في دورة

تعليم بارك الله فيك - 01:45:45